التغير في التركيب السكاني في ناحية المدحتية خلال عامي (١٩٩٧ و٢٠١٥)

م.د. سماح أبراهيم شمخي
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

The Demographic Change in Al-Madhatia Township Between (1997-2015)

Lect. Dr. Samah Ibraheem Shamkhi
College of Basic Education/ University of Babylon
Samah.ibrahim@uobabylon.ede.iq

Abstract

The study aims at identifying the change in the nature of the components of the population structure in the area of Al-Medhatiya, which is one of the administrative units belonging to (Hashemite district) of the province of Babylon. The study was limited to the age, And the population estimates for 2015, as well as the field study to fill the shortfall in some data. Among the findings of the study is a clear change in the population structure of the population, (1997). In 1995, it was estimated that 99.8 males per 100 females, and the percentage of gender in the study area was higher than in rural areas.

As for the age structure, the percentage of young people in the total area of study reached 46.5% of the total population in 1997, and then dropped to 44.5% in 2015. The middle age group recorded the highest percentage (49.8%) in 1997, then rose to (52.7%) in 2015, while the elderly category reached (3.5%) in 1997 while their percentage dropped to (The percentage of illiteracy was 23.8% for the general population at the age of education (1997). The increase was particularly noticeable in rural areas (28.6%) compared with 15.9%) In urban areas and the percentage of female illiterates was higher than that of males.

Keywords: Population structure, gender ratio, age, scientific status

الملخص

تهدف الدراسة الى معرفة التغير الحاصل في طبيعة عناصر التركيب السكاني في ناحية المدحتية، وهي أحدى الوحدات الادارية التابعة الى (قضاء الهاشمية) التابع الى محافظة بابل، وأقتصرت الدراسة على التطرق الى التركيب العمري والنوعي والتعليمي، وتم الاعتماد على بيانات التعداد العام للسكان لعام (١٩٩٧) والتقديرات السكانية لعام (٢٠١٥)، فضلا عن الدراسة الميدانية لسد النقص الحاصل في بعض البيانات، ومن جملة النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي وجود تغير واضح في التركيب النوعي للسكان أذ بلغت نسبة النوع لعموم منطقة الدراسة (٩,٩٦) ذكر لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧) بينما بلغت بموجب تقديرات عام (٢٠١٥)(٨,٩٩) ذكر لكل مائة أنثى، وكانت نسبة النوع في حضر منطقة الدراسة تفوق مثيلتها في الريف.

أما بالنسبة للتركيب العمري فقد بلغت نسبة صغار السن لعموم منطقة الدراسة (٥,٤٦%) من أجمالي السكان لعام (١٩٩٧)، ثم انخفضت الى (٥,٤٤%) عام (٢٠١٥)، أما فئة متوسطي الاعمار، فقد سجلت أعلى نسبة من أجمالي السكان وهي (٨,٤٩%) عام (١٩٩٧)، ثم ارتفعت الى (٧,٥٢%) عام (٢٠١٥)، أما فئة كبار السن فقد بلغت نسبتهم (٥,٣%) عام (١٩٩٧) بينما انخفض نسبتهم الى (٢,٦٥) عام (٢٠١٥). كما أظهرت الدراسة بأن نسبة الامية قد بلغت (٨,٢٣%) لعموم السكان في سن التعليم لعام (١٩٩٧) وقد سجلت ارتفاعها الملحوظ في الريف (٦,٢٨%) مقابل (٩,١٥%) في الحضر وكانت نسبة الاناث الاميات أعلى من الذكور.

الكلمات المفتاحية: التركيب السكاني، نسبة النوع، العمر، الحالة العلمية.

المقدمة

تعد دراسة الخصائص السكانية لأي بلد عنصراً أساسياً في عملية التنمية، فالتخطيط من أجل السكان يعتمد على المعرفة التفصيلية لتركيب وتوزيع السكان واختلافاتهم وتغيراتهم مقرونة بالاطار البيئي(١).

تعتبر دراسة الخصائص السكانية واتجاهات تغيرها وتطورها نقطة الارتكاز الاولى لاي توجه تنموي استراتيجي بالنظر الى السكان كعناصر فاعلة في التنمية ومستفيدة منها في آن واحد ولذلك فأن دراسة واقعهم والكشف عن محددات تطوره وتغيره لا تعتبر ضرورة موضوعية لمشاريع التنمية الشاملة فحسب، بل شرطاً أساسياً لها لكي تكون واقعية وفعالة(٢).

ولدراسة التركيب السكاني أهمية كبيرة لأنها توضح بجلاء مدى تأثير العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة على فئات السن ونسبة النوع داخل المجتمعات ومدى قدرتها على توفير القوة العاملة اللازمة للتنمية وإعالة باقي أفراد المجتمع(٣).

يهدف البحث الى دراسة التغيرات في عناصر التركيب السكاني في ناحية المدحتية، وسوف نحاول الاجابة على السؤال الاتي (ما طبيعة التغير في تركيب السكان في ناحية المدحتية؟)، وتفترض الدراسة أن هنالك تغير واضح في التركيب السكاني لمنطقة الدراسة وعلى مستوى البيئة (حضر، ريف) خلال عامي (١٩٩٧و٢٠١٥)، وقد اقتصرت الدراسة على بيانات التركيب العمري والنوعي والتعليمي، واعتمدت الدراسة على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الواردة في نتائج التعداد العام لسكان محافظة بابل لعام (١٩٩٧) وتقديرات السكان لعام (٢٠١٥)، فضلا عن الاستعانة بـ(أستمارة الاستبيان) لسد النقص في المعلومات المتوفرة عن منطقة الدراسة. وتم توزيعها على اساس العينة الطبقية العشوائية*. بلغت (٢٠٥) استمارة. حيث بلغ حجم العينة (١٠%)(*).

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بـ(ناحية المدحتية) أحدى النواحي الادارية التابعة الى (قضاء الهاشمية) التابع الى محافظة بابل، ويتضح من الخارطة (١) بأنها تقع بين خطي طول (٢٧ˉ ٤٤° – ٣ˉ ٤٥°) شرقاً وبين دائرتي عرض (٢٢ˉ ٣٢° – ٣٤ˉ ٣٢ °) شمالاً ،وهي بذلك تقع بالجزء الجنوبي الشرقي لمدينة الحلة مركز محافظة بابل. ويحد المنطقة من الشمال ناحية النيل بمسافة (٣٥ كم) وناحية المشروع من جهة الشمال الشرقي بمسافة (٦٠كم) اما من جهة الجنوب فتحدها ناحية القاسم (١٥كم) ومدينة الحلة من جهة الغرب (٣٠كم) وناحية الشوملي من الشرق (٢٨كم).

تبلغ مساحتها الكلية (٥٢٣كم٢) تمثل نسبة (٢,١٠%) من المساحة الكلية للمحافظة ونسبة (٧,٣١%) من المساحة الكلية للقضاء(٤).

خارطة (١)

موقع منطقة الدراسة

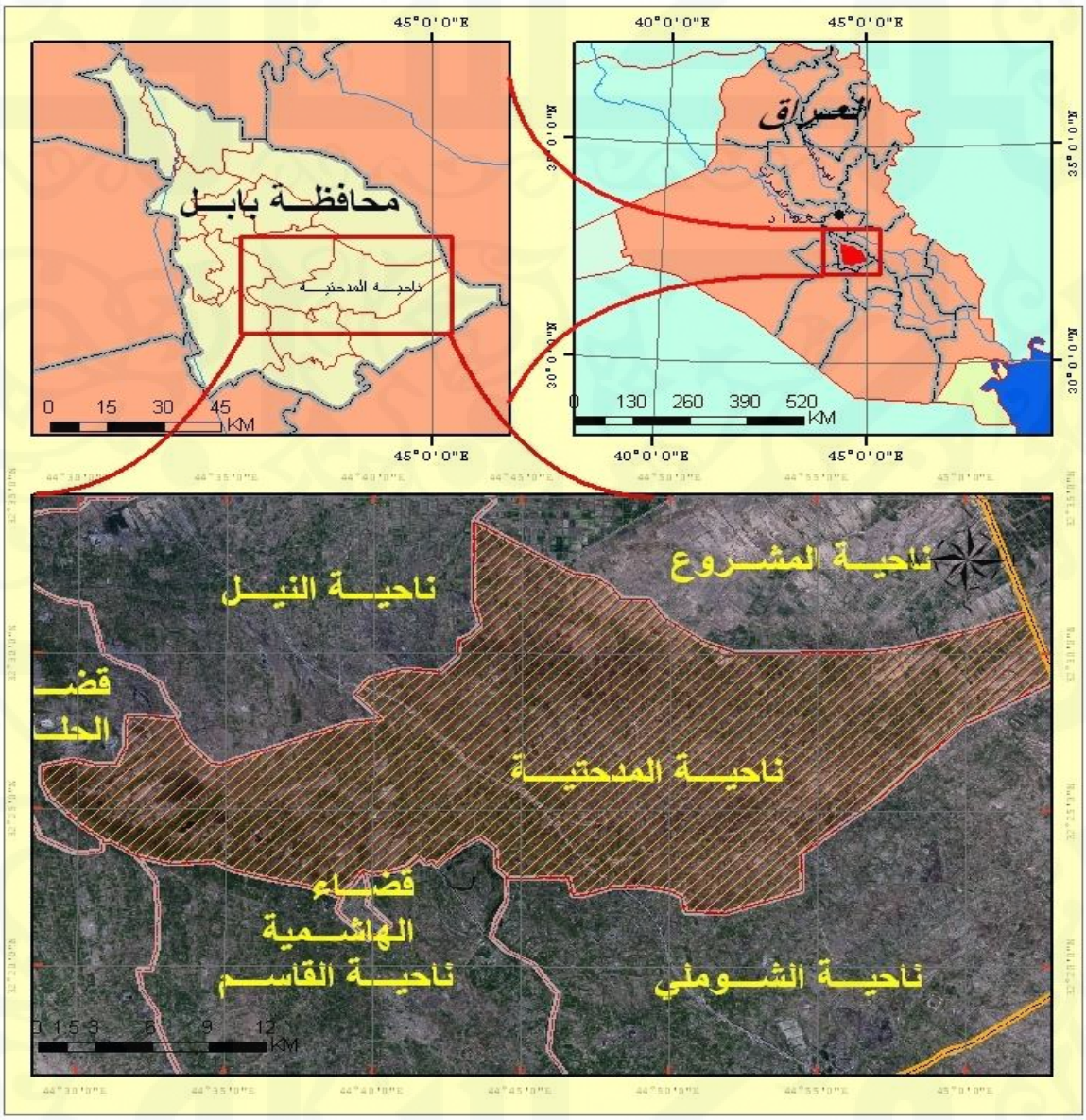

المصادر : 1- مديرية المساحة العامة ، خارطة العراق الادارية بمقياس 1:1000000 ، لعام2008
2مرئيات لاندسات7 ، 2005

يبلغ عدد سكانها (١٣٧٦٩٨ نسمة) بحسب تقديرات عام (٢٠١٥)[٦]، وقد أشتهرت منطقة الدراسة بتسمية أخرى هي (ناحية الحمزة الغربي [٤])، نسبة الى وجود مرقد الامام (الحمزة)(عليه السلام)[**] الذي يعد أساس نشوء وتطور ناحية المدحتية وديمومتها حيث تعد مركزاً دينياً مهماً لكثرة أعداد الوافدين اليها من خارج البلد وداخله، كما تعد مركزاً تجارياً مهماً لمرور الطريق (مدحتية / شوملي/ نعمانية) وهو من الطرق المهمة التي تربط محافظة بابل بمحافظة واسط عبر قضاء النعمانية مروراً بـ(ناحية المدحتية) و(ناحية الشوملي).تبعد منطقة الدراسة مسافة (٤كم) عن حافة (شط الحلة) الذي يتجه جنوباً نحو الديوانية ثم الدغارة. لهذا نستطيع القول بأن العامل الديني كان هو المحرك الاساس لنهضة منطقة الدراسة في كافة الانشطة سيما الاقتصادية (التجارية، الصناعية، السياحية)، فضلاعن النشاط (الزراعي) الذي تشتهر به المنطقة. أما الحدود الزمانية للدراسة تتمثل بعامي (١٩٩٧) و(٢٠١٥).

المبحث الاول: التركيب النوعي

هو أبسط المقاييس للتركيب السكاني وأن نسبة النوع (Sex Ratio) هي عبارة عن عدد الذكور لكل (١٠٠أنثى)، أو أنها تشير الى النسبة بين عدد الذكور الكلي وعدد الاناث الكلي مضروباً في (١٠٠)[٥]. ترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان الى أنه يكون محدداً أساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والاناث والادوار الاقتصادية والاجتماعية التي يؤديها كل منهما في الحياة، كما أن نسبة الذكور الى الاناث لها تأثيرها المباشر على المواليد والوفيات والزواج والهجرة والتوزيع المهني[٦].

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) بوجود ارتفاع نسبة النوع لعموم منطقة الدراسة، فقد بلغت (٩,٩٦ ذكر) لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧) مما تشير الى انخفاض عدد الذكور مقابل زيادة عدد الاناث، يرجع سبب ذلك الى ما شهدته تلك الفترة ليس فقط منطقة الدراسة بل عموم البلاد من خسارة أعداد كبيرة من الذكور نتيجة التأثير السلبي للحرب العراقية – الايرانية، فضلا عن هجرة أعداد كبيرة منهم الى خارج العراق أو الى محافظات أخرى، ثم ارتفعت نسبة النوع بموجب تقديرات عام(٢٠١٥) الى (٩٩، ٨ذكر)لكل مائة أنثى.

جدول (١)

نسبة النوع في ناحية المدحتية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠١٥)

البيئة / السنة	١٩٩٧ نسبة النوع %	٢٠١٥ نسبة النوع %
حضر	٤ ،٩٧	٧ ،١٠٠
ريف	٦ ،٩٦	٢ ،٩٩
مجموع الناحية	٩ ،٩٦	٨ ،٩٩

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (١).

شكل (١)

نسبة النوع في ناحية المدحتية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠١٥)

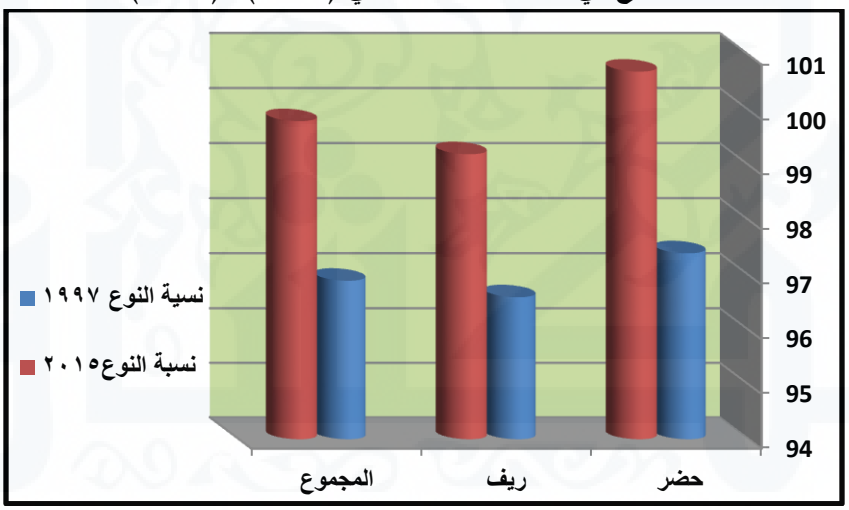

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

يتباين التركيب النوعي على مستوى الريف والحضر في (ناحية المدحتية)، فقد بلغت نسبة النوع في حضر منطقة الدراسة (٤,٩٧ ذكر) لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧)، وارتفعت الى (٧,١٠٠ ذكر) لكل مائة أنثى عام(٢٠١٥)، في حين ان النسبة المقابلة لها في ريف منطقة الدراسة بلغت (٦,٩٦ ذكر) لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧) بينما بلغت (٢,٩٩ ذكر) لكل مائة أنثى عام (٢٠١٥). بذلك نستطيع القول بأن نسبة النوع في حضر منطقة الدراسة تفوق مثيلتها في الريف ويمكن تفسير سبب هذا التباين الى حجم الخسائر التي يتكبدها السكان الريف سيما (الذكور) في الارواح من جراء الحروب السابقة بسبب ارتفاع نسبتهم في القوات المسلحة بالمقارنة مع

سكان الحضر عام (١٩٩٧)، وحتى الوقت الحاضر نتيجة لانخراطهم في صفوف الجيش والحشد الشعبي، فضلا عن هجرة أعداد كبيرة وأغلبها من الذكور في سن العمل والانتاج من ريف منطقة الدراسة الى مركز المدينة أو الى محافظات أخرى بحثاً عن فرص للعمل الامر الذي ينعكس سلباً على نسبة النوع.

أما بالنسبة لتباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية العريضة، فيتضح من الجدول (٢) تفوق عدد الذكور على الاناث عند فئة صغار السن (أقل من سنة– ١٤ سنة) لعموم منطقة الدراسة وهي (٩,١٠٢ ذكر) لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧) بسبب عوامل بيولوجية، ثم هبطت نسبة النوع عند فئة متوسطي الاعمار (١٥–٦٥سنة) الى (٩,٩٣ ذكر) لكل مائة أنثى وهنا يبدأ تأثير العوامل البيئية التي تؤثر في تفاوت سنة العمر بتعرض الذكور الى الامراض والحوادث خاصة وأنهم يمثلون العمود الفقري لقوة العمل فتقع على عاتقهم مسؤولية أعالة عوائلهم، في حين تميزت نسبة النوع لفئة كبار السن (٦٥سنة فأكثر) بالانخفاض الكبير مقارنة بالفئتين السابقتين، أذ بلغت (٨,٧١ ذكر) لكل مائة أنثى، هذا نتيجة لارتفاع وفيات الذكور مقارنة بالاناث لتعرضهم للحوادث والامراض لاسيما (القلب، السكر، الضغط، جهاز الدوران والدم)، فضلا عن تعمير الاناث أكثر من الذكور خلال تلك الفترة.

جدول (٢)

تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية العريضة في ناحية المدحتية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠١٥)

الفئة العمرية	نسبة النوع % لعام ١٩٩٧	نسبة النوع% لعام ٢٠١٥
صغار السن	٩ ،١٠٢	١ ،٩٩
متوسطي السن	٩ ،٩٣	٢ ،١٠٠
كبار السن	٨ ،٧١	٣ ،١٠٣
المجموع	٩ ،٩٦	٧ ،٩٩

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق(١) و(٢).

المبحث الثاني: التركيب العمري

تفيد دراسة التركيب العمري للسكان في تفسير الظواهر السكانية المتعلقة بالمواليد والخصوبة والوفيات والهجرة، فضلا عن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في مجالات التعليم والصحة والقوى العاملة والنواحي العسكرية، كما تساعد في تفسير الاتجاهات السلوكية والنفسية والاجتماعية للتحولات التي تطرأ على حياة الافراد المرتبطة بالأعمار[٧]. فتركيب السكان العمري هو نتيجة لماهية وحجم الزيادة الطبيعية وتغيرها من فترة لأخرى[٨].

يوضح الجدول (٣) نسبة الفئات العمرية العريضة في منطقة الدراسة خلال عام (١٩٩٧) و(٢٠١٥) كالاتي:

جدول (٣)

نسبة الفئات العمرية العريضة في ناحية المدحتية (ريف – حضر) لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٥)

الفئة العمرية	نسبة السكان لعام ١٩٩٧(%)			نسبة السكان لعام ٢٠١٥(%)		
	الحضر	الريف	مجموع الناحية	الحضر	الريف	مجموع الناحية
اقل من سنة–١٤	١ ،٣٦	٨ ،٦٣	٥ ،٤٦	٩ ،٤٠	٥٩	٥ ،٤٤
١٥–٦٤	٩ ،٣٨	٦١	٨ ،٤٩	٩ ،٤٠	٥٩	٧ ،٥٢
٦٥فأكثر	٩ ،٣٤	٦٥	٥ ،٣	٨ ،٤٠	١ ،٥٩	٦ ،٢
المجموع			%١٠٠			%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢)

١- فئة صغار السن (أقل من سنة – ١٤ سنة)

يتضح من الجدول (٣) بأن نسبتهم بلغت (٥,٤٦%) من أجمالي السكان لعام (١٩٩٧)، ثم انخفضت الى (٥,٤٤%) من أجمالي السكان لعام (٢٠١٥)، يرجع سبب انخفاض نسبة هذه الفئة خلال هذين العامين الى انخفاض معدلات الخصوبة نتيجة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها البلد بعد أحداث عام (٢٠٠٣)، فضلا عن ارتفاع معدلات الوفيات لاسيما (وفيات الاطفال الرضع) نتيجة لنقص الخدمات الصحية والطبية وانتشار الامراض وحالات العقم. كما تتباين نسبة هذه الفئة ما بين ريف وحضر منطقة الدراسة أذ شكلت نسبتهم في الحضر (١,٣٦%) عام (١٩٩٧) بينما ارتفعت نسبتهم في الريف الى (٨,٦٣%) من أجمالي أعداد هذه الفئة، ولعل أسباب ذلك نعزوه الى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الريفي التي تؤدي الى ارتفاع نسبة فئة صغار السن وأهمها (الزواج المبكر، تعدد الزوجات) لاعتبار الطفل ضرورة أساسية لاسيما (الذكر) لكونه يمثل قوة اقتصادية فضلا عن عوامل ديموغرافية واجتماعية ودينية أخرى، أما خلال عام (٢٠١٥) فقد شكلت نسبتهم (٩,٤٠%) في حضر منطقة الدراسة، بينما ارتفعت نسبتهم الى (٥٩%) في الريف.

٢- فئة متوسطي الاعمار (١٥- ٦٤ سنة)

هي الفئة المنتجة الداخلة في سن العمل (السكان الفعال) قد شكلت أعلى نسبة بين الفئات العمرية خلال عامي (١٩٩٧) وهي (٨,٤٩%) من أجمالي السكان ثم ارتفعت نسبتهم الى (٧,٥٢%) عام (٢٠١٥) وهذا الارتفاع ناجم عن انخفاض الفئة العمرية (اقل من ١٥ سنة). تعتبر هذا الفئة هي الفئة الفاعلة التي تتحمل عب أعالة الفئتين (صغار السن وكبار السن) ويلاحظ ايضاً أن نسبة هذه الفئة تكون مرتفعة في الريف (٦١%) خلال عام (١٩٩٧) ونسبة (٥٩%) عام (٢٠١٥)، بينما وصلت نسبتها الى (٩,٣٨%) خلال عام (١٩٩٧) و(٩,٤٠%) عام (٢٠١٥)، مما يشير الى أن التركيب العمري في الريف أكثر شباباً من الحضر.

٣- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر)

وهي تمثل فئة (غير منتجة) أيضاً ويمثلون نسبة (٥,٣%) من أجمالي السكان عام (١٩٩٧)، بينما انخفضت نسبتهم عام (٢٠١٥) الى (٦,٢%) وتعد هذه النسبة منخفضة قياساً بالفئتين السابقتين، وتشير البيانات السابقة الى الاتجاه العام نحو الانخفاض المستمر لهذه الفئة وخاصة انخفاض نسبة الذكور مقارنة بالإناث هذا الانخفاض يعزى بصفة أساسية الى ارتفاع معدل الوفيات ضمن هذه الفئة لاسيما (الذكور) مقابل ارتفاع متوسط العمر عند الاناث ضمن هذه الفئة العمرية.

أما على مستوى البيئة (ريف، حضر) فتكون نسبة هذه الفئة مرتفعة أيضاً في الريف وتصل الى (٦٥%) عام (١٩٩٧) ونسبة (١,٥٩%) عام (٢٠١٥)، مقارنة بنسبتهم بالحضر والتي لم تتجاوز (٩,٣٤%) و(٨,٤٠%) من أجمالي السكان خلال عامي (١٩٩٧و٢٠١٥).

يمكننا من خلال الفئات العمرية السابقة أستخراج بعض المؤشرات منها (نسبة الاعالة)[٩]، التي تعتبر مؤشراً للفتوة الانتاجية، واستناداً الى البيانات السايقة بلغت نسبة الاعالة الكلية لعموم منطقة الدراسة لعام (١٩٩٧) (٤,١٠٠)، بينما انخفضت الى (٧,٨٩) عام (٢٠١٥)، مما يعني وجود علاقة عكسية بين نسبة الاعلة وبين الفئة المنتجة (١٥-٦٤سنة)، فكلما أزداد عدد سكان الفئة المنتجة قلت نسبة الاعالة والعكس صحيح. كما يلاحظ التفاوت في نسبة الاعالة ما بين ريف وحضر منطقة الدراسة، فقد بلغت نسبة الاعالة في حضر منطقة الدراسة (٩,٩٢) عام (١٩٩٧) مقابل (٢,١٠٥) في الريف، مما يعني انخفاض نسبة الاعالة في حضر منطقة الدراسة وارتفاعها في ريفها، يمكن تفسير أسباب الانخفاض في الحضر الى ارتفاع معدل مشاركة السكان في كافة الانشطة الاقتصادية في المدينة أذ تستقطب قطاعات (الصناعة، التجارة، النقل، الخدمات) عدد كبير من قوة العمل، فضلا عن ارتفاع مساهمة الاناث في قوة العمل في المدينة، بينما يسيطر النشاط الزراعي على نطاق سوق العمل غير المنظم في ريف منطقة الدراسة.

ويعد الهرم السكاني أحد الاساليب البيانية التي يعتمد عليها الباحثون في توضيح التركيب (العمري والنوعي) للسكان في آن واحد [١٠]، ويوضح الشكلين (٢و٣) الهرم السكاني لمنطقة الدراسة لعامي(١٩٩٧و٢٠١٥).

شكل (٢)

الهرم السكاني لمنطقة الدراسة لعام (١٩٩٧)

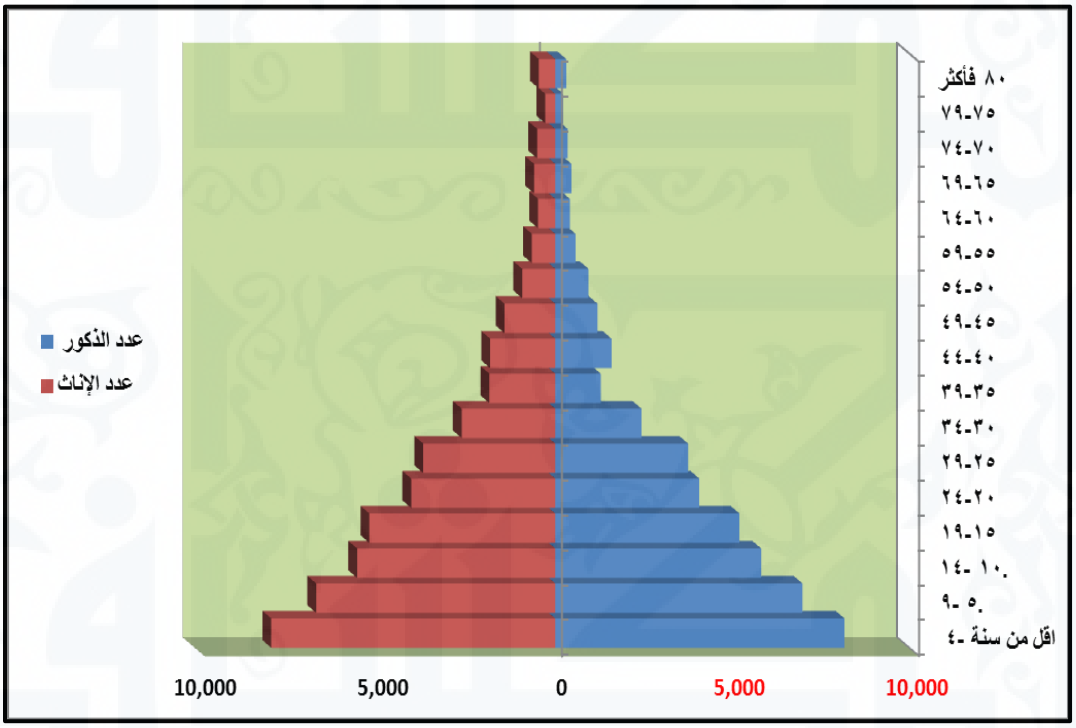

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق(٢).

شكل (٣)

الهرم السكاني لمنطقة الدراسة لعام (٢٠١٥)

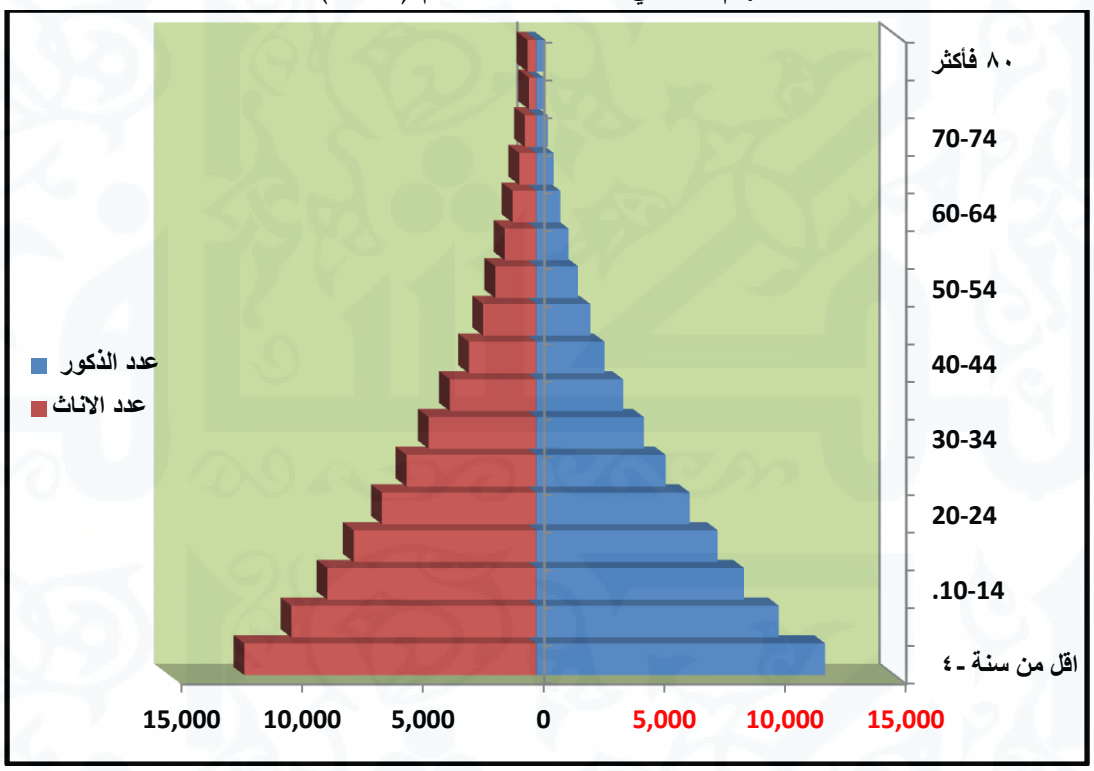

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢).

المبحث الثالث: التركيب التعليمي

تكمن أهمية دراسة التركيب التعليمي للسكان في كونه يعبر عن المستوى المعيشي والاجتماعي والثقافي للسكان ومقياساً للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية ووضع والبرامج لها[١١] هذا من جهة. ومن جهة اخرى فأن تطور التعليم لابد أن يجد أنعكاساته سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في المجال السكاني، فالاسرة المتعلمة أقل خصوبة من الاسرة غير المتعلمة ، والالتحاق بالمدارس والجامعات هو أحد الاسباب التي تعمل على تأخر سن الزواج لكل من الذكور والاناث الامر الذي يترتب عليه انخفاض معدلات الخصوبة ومتوسط عدد أفراد الاسرة الواحدة، فالتعليم هو أحد مفاتيح الاصلاح السكاني والاجتماعي والاقتصادي على مختلف المستويات[١٢].

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) بوجود تباين واضح في توزيع السكان حسب مستوياتهم التعليمية ما بين (ريف وحضر) منطقة الدراسة بحسب تعداد عام (١٩٩٧) حيث نلاحظ أن نسبة الامية لعموم منطقة الدراسة قد بلغت (٨,٢٣%) من أجمالي السكان في سن التعليم وقد ظهر التفاوت ما بين (الريف والحضر) أذ ارتفعت نسبة الامية في ريف منطقة الدراسة الى (٦,٢٨%) مقابل (٩,١٥%) في الحضر، وكانت نسبة الاناث الاميات أعلى من الذكور سواء للريف او الحضر، أذ بلغت نسبتهن (١,٣٢%) مقابل (١٥%) فقط للذكور، ويعود سبب هذا الانخفاض لنسبة امية الذكور الى المسؤولية التي تقع على عاتق الذكور مقارنة بالإناث، فضلا عن الطابع الريفي أذ تسهم القيم الاجتماعية في الحد من تعليم الاناث وتفرغها للأعمال المنزلية فضلا عن أسباب أخرى تتمثل في تفشي ظاهرة (عمالة الاطفال) لعدم قدرة بعض الاسر عن توفير احتياجاتهم لاسيما في فترة الحصار الاقتصادي وصعف القدرة المالية للأسر في الانفاق على التعليم وبالتالي مما أدى الى ارتفاع نسبة الامية.

أما بالنسبة لحملة (الشهادة الابتدائية) والتي سجلت أعلى نسبة لعموم منطقة الدراسة هي (٢,٣٥%) وتكاد تكون متقاربة نوعاً ما ما بين الريف والحضر والبالغة (٦,٣٢% و ٧,٣٦%) على التوالي.

أما حملة الشهادات (المتوسطة، الاعدادية، المهنية) أي المؤهلات أقل من الجامعي، فقد تراوحت نسبتها لعموم منطقة الدراسة ما بين (١,٧% – ٣، ١%– ٣,٢%) على التوالي ونلاحظ ارتفاع نسبة الحاصلين على هذه الشهادات في الحضر والتي تراوحت نسبتهم ما بين (٤–١١%) مقارنة بالسكان الريفيين والذين لم تتجاوز نسبتهم (٧%). يمكن تفسير أسباب ذلك لتفضيل السكان الحضر التعليم أقل أو دون الجامعي ربما لانخفاض تكاليفه وارتباط الدخول في سوق العمل بالحصول على شهادات أدناها المتوسطة هذا بالإضافة الى توفر فرص عمل تتناسب مع هذا النوع من التعليم سواء في الدوائر أو المؤسسات الحكومية.

أما حملة شهادة (البكالوريوس) والشهادات العليا أي نسبة السكان الحاصلين على مؤهلات جامعية والتي لم تتجاوز (٥,١%) من اجمالي السكان ومن الطبيعي ان ترتفع نسبة هؤلاء في الحضر والتي بلغت (٩,٢%) في حين لم تتجاوز في الريف (٢,٠%).

جدول(٤)

توزيع السكان (اقل من ١٠ سنوات فأكثر) بحسب الحالة العلمية والبيئة والجنس لعام (١٩٩٧)

الحالة العلمية	نسبة السكان الحضر (%)			نسبة السكان الريف (%)			نسبة مجموع السكان (%)		
	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
امي	٧،٨	٩،٢٢	٩،١٥	٩،١٨	٦،٣٧	٦،٢٨	١٥	١،٣٢	٨،٢٣
يقرا فقط	٠،١	٤،١١	٢،١	٠،٢	١،٩	٠،٢	٢	٧،١	٧،١
يقراويكتب	٦،٢٢	١،٢١	٩،٢١	١،٢٤	٥،٢٠	٣،٢٢	٦،٢٣	٧،٢٠	١،٢٢
ابتدائية	٦،٣٣	٧،٣١	٦،٣٢	٣٨	٦،٣٥	٧،٣٦	٣،٣٦	١،٣٤	٢،٣٥
متوسطة	٠،١٣	١،٩	٠،١١	٢،٧	٣٤،٢	٦،٤	٤،٩	٨،٤	١،٧
ثانوية	٩،٥	١،٤	٠،٥	٢،٣	٦،٠	٩،١	٢،٤	٢	١،٣
مهنية	٨،٤	٨،٢	٤	٣	٤،٠	٤،١	٤،٣	٣،١	٣،٢

دبلوم	٤،٥	٣،٤	٨،٤	٠،٢	٤،٠	٢،١	٣،٣	٩،١	٦،٢
بكالوريوس	٠،٤	٩،١	٩،٢	٣،١	٢،٠	٧،٠	٣،٢	٨،٠	٥،١
دبلوم عالي	٤،٠	٣،٠	٣،٠	٢،٠	٠٢،٠	١،٠	٣،٠	١،٠	٢،٠
ماجستير	٠،٠٨	–	٠،٠٤	٠،٠٢	–	٠،٠١	٠،٠٤	–	٠،٠٢
دكتوراه	٠،٠٣	–	٠،٠١	٠،٠١	–	٠،٠٠	٠،٠٢	–	٠،٠١
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٣).

شكل (٤)

توزيع السكان (اقل من ١٠ سنوات فأكثر) بحسب الحالة العلمية والبيئة لعام (١٩٩٧)

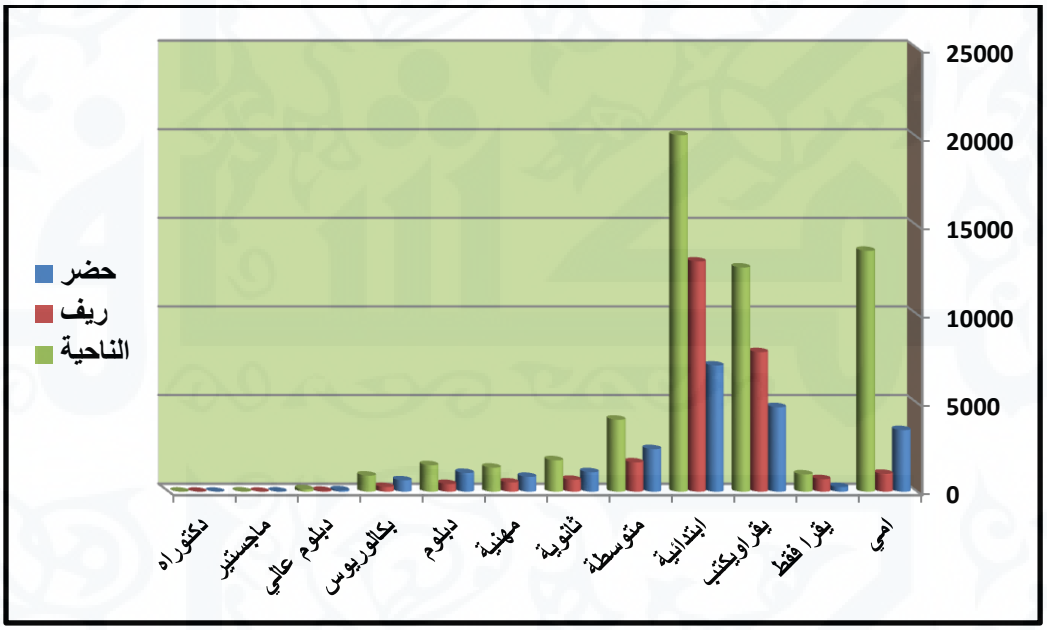

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٣).

استناداً الى ما تقدم نستطيع القول بأن هنالك تبايناً واضحاً في تركيب السكان بحسب حالتهم العلمية ما بين ريف وحضر منطقة الدراسة وبكافة المستويات التعليمية نتيجة لما تمتاز به المدن من تنوع في كافة أنشطتها الاقتصادية مما أنعكس على ارتفاع مستويات الدخل، ولكون سوق العمل فيها يحتاج الى مستويات تعليمية مختلفة ولهذا تتميز بارتفاع مستويات التعليم لسكانها مقارنة بالريف.

أما بالنسبة لعام (٢٠١٥) فيتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) بأن نسبة الامية بلغت (٥,٤%) مما يعني انخفاض نسبتها مقارنة بعام (١٩٩٧) كما لاتزال نسبتها مرتفعة في ريف منطقة الدراسة مقارنة بحضرها فضلا عن ارتفاع نسبة الاناث الاميات أكثر من الذكور. أما بالنسبة لحملة (الشهادة الابتدائية) فقد بلغت نسبتهم (٢,٣٧%) وهي الاعلى بالنسبة لاجمالي السكان في سن التعليم وتكاد تكون نسبتهم متقاربة ما بين ريف وحضر منطقة الدراسة وهي (٣٧%) لكلاً منهما.

أما حملة الشهادات الاقل من الجامعية (المتوسطة، الاعدادية، المهنية) فقد تراوحت نسبتهم ما بين (٣,٢٥%- ٣,١٦% - ٤%) على التوالي كما نلاحظ التفاوت ما بين ريف وحضر منطقة الدراسة وهو ايضاً لصالح السكان الحضر.

أما حملة شهادة (البكالوريوس) والشهادات العليا فقد بلغت نسبتهم (٨%- ٤,١%) وعند مقارنة نسبة هذه الفئة مع عام (١٩٩٧) نجد بأن نسبة السكان الحاصلين على الشهادات الجامعية قد ارتفعت عن السنوات السابقة سواء للريف او الحضر، مما يدل على

تحقيق قدر محدود من النجاح على مستوى التعليم الجامعي ويعود سبب ذلك الى فتح كليات وجامعات جديدة أضافة الى (جامعة بابل) في مركز المحافظة والتي كانت تضم (أربع كليات فقط) منذ تأسيسها، ثم توسعت الى (عشرون كلية)، كما تم استحداث جامعة أخرى في (ناحية القاسم) هي (جامعة القاسم الخضراء) عام (٢٠١٢)، فضلا عن الكليات الاهلية المنتشرة في عموم محافظة بابل وفي كافة الاختصاصات العلمية والانسانية، الامر الذي شجع السكان في الاقبال على أكمال دراستهم الجامعية.

جدول (٥)

توزيع السكان (اقل من ١٠ سنوات فأكثر) بحسب الحالة العلمية والبيئة والجنس لعام (٢٠١٥)

الحالة العلمية	نسبة السكان الحضر (%)			نسبة السكان الريف (%)			نسبة مجموع السكان (%)		
	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
امي	٤,٢	١,٩	٣	٤,٣	٧,٤	٥,٨	٤,٣	٤,٧	٤,٥
يقراويكتب	٢,٣	١,١	١,٧	٢,٩	٥,٩	٤,٤	٢,٦	٣,٥	٣,١
ابتدائية	٣٦	٣٧,٦	٣٦,٨	٣٤	٤١,١	٣٧,٥	٣٥	٣٩,٤	٣٧,٢
متوسطة	٢٥,٥	٢٨	٢٦,٨	٢٣	٢٤,٨	٢٣,٩	٢٤,٢	٢٦,٤	٢٥,٣
ثانوية	١٥,٥	١٨,٨	١٧,١	١٩	١١,٨	١٥,٤	١٧,٣	١٥,٢	١٦,٣
مهنية	٥,٤	٣,٤	٤,٤	٤,٧	٢,٥	٣,٦	٥	٣	٤
بكالوريوس	٨,٩	٦,٩	٧,٩	١٠,٢	٥,٩	٨,١	٩,٦	٦,٤	٨
عليا	١,٩	١,٩	١,٩	١,٤	٠,٣	٠,٩	١,٦	١,١	١,٤
المجموع	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٤).

شكل (٥)

توزيع السكان (اقل من ١٠ سنوات فأكثر) بحسب الحالة العلمية والبيئة والجنس لعام (٢٠١٥)

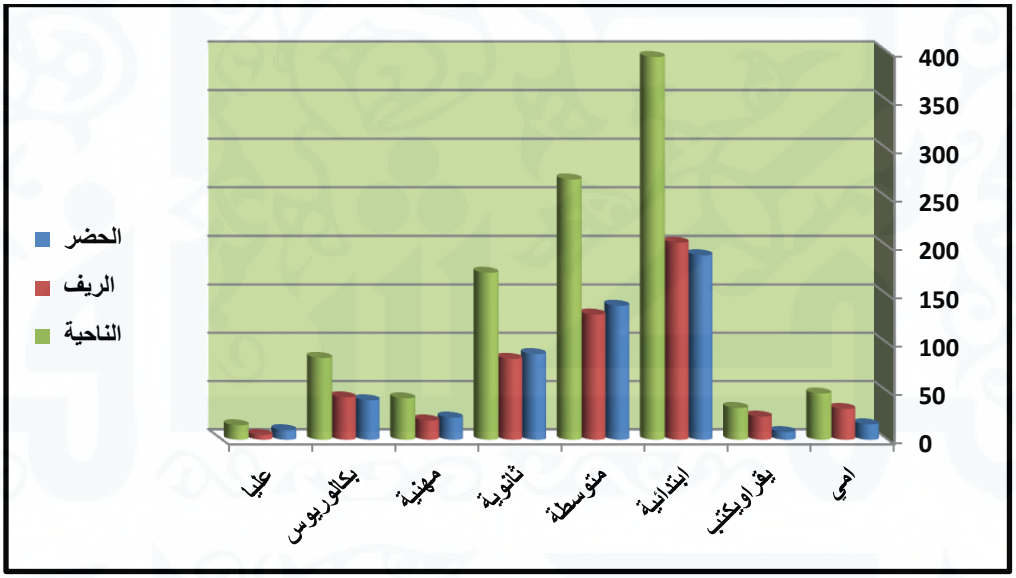

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٤).

النتائج

١- أظهرت دراسة التركيب النوعي ان نسبة النوع لعموم منطقة الدراسة بلغت (٩٦,٩ ذكر) لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧)، ثم ارتفعت عام (٢٠١٥) الى (٩٩,٨ ذكر) لكل مائة أنثى ويوجد تباين او تفاوت في التركيب النوعي ما بين (ريف وحضر) منطقة الدراسة، فقد بلغت نسبة النوع في حضر منطقة الدراسة (٩٧,٤ ذكر) لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧)، وارتفعت الى (١٠٠,٧ ذكر) لكل مائة أنثى عام (٢٠١٥)، في حين ان النسبة المقابلة لها في ريف منطقة الدراسة بلغت (٩٦,٦ ذكر) لكل مائة أنثى عام (١٩٩٧) بينما بلغت (٩٩,٢ ذكر) لكل مائة أنثى عام (٢٠١٥). مما يعني تفوق نسبة النوع في حضر منطقة الدراسة على ريفها خلال عامي (١٩٩٧ و٢٠١٥).

٢- أظهرت دراسة التركيب العمري بأن نسبة صغار السن (أقل من سنة – ١٤ سنة) فقد بلغت نسبتهم (٤٦,٥%) من أجمالي السكان لعام (١٩٩٧)، ثم انخفضت الى (٤٤,٥%) من أجمالي السكان لعام (٢٠١٥)، كما يوجد تفاوت واضح على مستوى ريف وحضر منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم في الحضر(٣٦,١%) عام (١٩٩٧) بينما ارتفعت نسبتهم في الريف الى (٦٣,٨%) من أجمالي أعداد هذه الفئة، أما خلال عام (٢٠١٥) فقد بلغت نسبتهم (٤٠,٩%) في حضر منطقة الدراسة مقابل (٥٩%) في الريف مما يفسر لنا ارتفاع نسبة صغار السن في المناطق الريفية على الحضرية ولعل أسباب ذلك تعود الى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الريفي التي تؤدي الى ارتفاع نسبة فئة صغار السن وأهمها (الزواج المبكر، تعدد الزوجات) وبالتالي ارتفاع معدلات الخصوبة، مما يدل على اتساع قاعدة الهرم السكاني للمجتمع الريفي أي انه مجتمع فتي.

٣- تبين دراسة الهرم السكاني لعموم منطقة الدراسة بأن نسبة متوسطي الاعمار(١٥- ٦٤سنة)(الفئة المنتجة) قد شكلت أعلى نسبة بين الفئات العمرية خلال عامي (١٩٩٧) (٢٠١٥) وهي (٤٩,٨%) و(٥٢,٧%)، كما يلاحظ ايضاً أن نسبة هذه الفئة تكون مرتفعة في الريف (٦١%) خلال عام (١٩٩٧) ونسبة (٥٩%) عام (٢٠١٥)، بينما وصلت نسبتها في الحضر الى (٣٨,٩%) خلال عام (١٩٩٧) و(٤٠,٩%) عام (٢٠١٥)، ويدل ذلك على أن التركيب العمري في الريف أكثر شباباً من الحضر في منطقة الدراسة.

٤- أظهرت الدراسة بأن نسبة فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) قد سجلت أقل سبة مقارنة بالفئتين السابقتين، وهم ويمثلون نسبة (٣,٥%) من أجمالي السكان عام (١٩٩٧) ثم انخفضت الى (٢,٦%) عام (٢٠١٥).كما تتفوق نسبة هذه الفئة في ريف منطقة الدراسة على حضرها أذ بلغت نسبتهم (٦٥%) عام (١٩٩٧) ونسبة (٥٩,١%) عام (٢٠١٥).

٥- أظهرت دراسة التركيب التعليمي لسكان منطقة الدراسة بأن نسبة الامية لعموم منطقة الدراسة قد بلغت (٢٣,٨%) من أجمالي السكان في سن التعليم، وقد ظهر التفاوت ما بين (الريف والحضر) أذ بلغت نسبة الامية في ارتفاعها الواضح في الريف (٢٨,٦%) مقابل (١٥,٩%) في الحضر، وكانت نسبة الاناث الاميات أعلى من الذكور سواء للريف او الحضر، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فكانت نسبة الامية (٤,٥%)، كما لاتزال نسبتها مرتفعة في ريف منطقة الدراسة (٥,٨%) مقارنة بحضرها البالغ (٣% فقط).

٦- أظهرت دراسة التركيب التعليمي لسكان منطقة الدراسة بأن نسبة حملة (الشهادة الابتدائية) كانت الاعلى لعموم السكان في سن التعليم لعامي (١٩٩٧و٢٠١٥)، وقد بلغت نسبتهم (٣٥,٢% – ٣٧,٥%) على التوالي، وتكون نسبتهم متقاربة نوعاً ما ما بين الريف والحضر. أما حملة الشهادات الاقل من الجامعية (المتوسطة، الاعدادية، المهنية) فقد تراوحت نسبتهم ما بين (٢,٣% – ٧,١ %) عام (١٩٩٧) وما بين (٤% – ٢٥,٣%)، كما نجد تفاوت واضح لحملة هذه الشهادات لصالح الحضر وانخفاضها في الريف لاسباب تتعلق بسوق العمل وأعتبارات أخرى. أما بالنسبة لحملة الشهادات الجامعية لم تتجاوز (٢%) من أجمال السكان عام (١٩٩٧) ولكنها وصلت الى (٨%) بموجب الدراسة الميدانية لعام (٢٠١٥) مما يشير الى

ارتفاع نسبة الحاصلين على الشهادات الجامعية (البكالوريوس، الشهادات العليا) مقارنة بعام (١٩٩٧) سواء للريف أو الحضر على حد سواء، مما يشير الى تقدم ملحوظ في مستوى التعليم الجامعي.

الهوامش

(1) Judith ,E.J, population growth, unirersity of Denver ,California,1996.p.8.

(٢) غانم سلطان، "انماط التغير في تركيبة الكويت السكانية بين عامي (١٩٨٥- ١٩٩٥)"، مجلة الاداب، جامعة القاهرة، المجلد (٦١)، العدد (٤)، ٢٠٠١. ص٢٥٥.

(٣) عبد العال حبيب حسين، "تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في مدينة الشطرة "، مجلة أداب ذي قار، جامعة ذي قار، المجلد (٢)، العدد(٥)، شباط٢٠١٢.ص٢٥٦.

(*) تم استخراجها بتطبيق المعادلة الاتية:.

حجم العينة = حجم العينة الاجمالي × حجم الطبقة / حجم المجتمع الاصلي

للمزيد من الاطلاع انظر المصدر:

- فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩.ص٧٠.

(٤) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتطنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية لعام (٢٠١٠ و ٢٠١١).ص١٧.

(**)وهو الحمزة بن القاسم بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) الملقب بـ(أبا يعلى) للاطلاع راجع:

- عبد الرضا عوض ، الدرة البهية في تاريخ المدحتية ، ط١، مطبعة الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٦ ، ص٦٣.

(٥) Helen Ginn Daugherty , Kenneth , C.W.Kammeyer,An introduction to population ,2 nd , Guil ford press,1995.p82.

(٦) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة، بغداد، ٢٠٠١.ص٧٣٠.

(٧) صبري محمد حمد، دراسات في جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط١، الدار العالمية، الجيزة، ٢٠٠٨.ص٢٩٥.

(٨) سالم علي الشواورة، محمود عبد الله الحبيس، جغرافية السكان، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٨.ص١٢٢.

(٩) عباس فاضل السعدي، المصدر السابق.ص٧٤٩.

(١٠) Helen Ginn Daugherty, pp.p87.

(١١) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.ص٢٣١.

(١٢) محمد احمد الزغبي، الكتاب المرجعي في الثقافة السكانية، ط١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٤.ص٢٤٠-٢٤١.

المصادر

أولاً: الكتب

١- ابو راضي، فتحي عبد العزيز، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩.

٢- حمد، صبري محمد، دراسات في جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط١، الدار العالمية، الجيزة، ٢٠٠٨.

٣- **الزغبي**، محمد احمد، الكتاب المرجعي في الثقافة السكانية، ط١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٤.

٤- **السعدي**، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة، بغداد، ٢٠٠١.

٥- **الشواورة**، سالم علي، محمود عبد الله الحبيس، جغرافية السكان، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٨.

٦- **عطوي،** عبد الله، جغرافية السكان، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
٧- **عوض،** عبد الرضا، الدرة البهية في تاريخ المدحتية ، ط١، مطبعة الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٦.

ثانياً: الدوريات

١- **حسين،** عبد العال حبيب، " تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في مدينة الشطرة "، مجلة أداب ذي قار، جامعة ذي قار، المجلد (٢)، العدد(٥)، شباط٢٠١٢.
٢- **سلطان،** غانم، " انماط التغير في تركيبة الكويت السكانية بين عامي (١٩٨٥- ١٩٩٥) "، مجلة الاداب، جامعة القاهرة، المجلد (٦١)، العدد(٤)، ٢٠٠١.

ثالثاً: الدوائر الحكومية والتقارير الرسمية

١- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة بابل لعام (٢٠١٠- ٢٠١١).
٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان في(ناحية المدحتية) بيانات غير منشورة لعام(١٩٩٧).
٣- وزارة التخطيط، مديرية إحصاء بابل، شعبة التخطيط، تقديرات سكان محافظة بابل لعام(٢٠١٥).

رابعاً: المصادر الانكليزية

1- Helen Ginn Daugherty , Kenneth , C.W.Kammeyer,An introduction to population ,2 nd , Guil ford press,1995.
2- Judith ,E.J, population growth, unirersity of Denver ,California,1996.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية / قسم الجغرافيا

استمارة استبيان

الاخوة المواطنين الكرام ... يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة المرفقة في الاستمارة، علماً أن المعلومات المطلوب الاجابة عنها هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بوضع علامة (√) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح .... شاكرين تعاونكم معنا....

١- الجنس: ذكر ـــ انثى ـــ
٢- العمر: ـــ سنة المهنة ـــ
٣- عدد افراد الاسرة: ذكور ـــ اناث ـــ
٤- محل الاقامة: مدينة ـــ قرية ـــ
٥- التحصيل الدراسي:
أمي ـــ يقرأ ويكتب ـــ ابتدائي ـــ متوسط ـــ
اعدادي ـــ مهني ـــ بكالوريوس ـــ عليا ـــ
٦- أسباب عدم الالتحاق بالتعليم:
مشاكل مادية ـــ الرسوب والفشل المتكرر ـــ
اعالة الاسرة ـــ عدم الرغبة في التعليم ـــ اخرى تذكر ـــ
٧- ما متوسط دخل الاسرة شهريا: ـــ دينار.

ملحق (١)

توزيع سكان ناحية المدحتية حسب البيئة والجنس لعامي (١٩٩٧و ٢٠١٥)

البيئة	عدد سكان ناحية المدحتية عام (١٩٩٧)			عدد سكان ناحية المدحتية عام (٢٠١٥)		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
حضر	١٦٣٠٤	١٦٧٣٥	٣٣٠٣٩	٢٨٢٦١	٢٨٠٥٨	٥٦٣١٩
ريف	٢٧٠٥٨	٢٨٠٠١	٥٥٠٥٩	٤٠٥٤١	٤٠٨٣٨	٨١٣٧٩
مجموع الناحية	٤٣٣٦٢	٤٤٧٣٦	٨٨٠٩٨	٦٨٨٠٢	٦٨٨٩٦	١٣٧٦٩٨

المصدر: (١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان في(ناحية المدحتية) بيانات غير منشورة لعام (١٩٩٧)
(٢) وزارة التخطيط، مديرية إحصاء بابل، شعبة التخطيط، تقديرات سكان محافظة بابل لعام (٢٠١٥).

ملحق (٢)

توزيع سكان ناحية المدحتية حسب العمر والجنس (١٩٩٧)

الفئة العمرية	مجموع سكان ناحية المدحتية لعام ١٩٩٧			مجموع سكان ناحية المدحتية لعام ٢٠١٥		
	عدد الذكور	عدد الإناث	مجموع الناحية	عدد الذكور	عدد الاناث	مجموع الناحية
اقل من سنة –٤	٨٠٩٨	٧٩٥٣	١٦٠٥١	١١٩٦١	١٢٠٦٨	٢٤٠٢٩
٥–٩	٦٩٢١	٦٦٩٦	١٣٦١٧	١٠٠٣٠	١٠١٢١	٢٠١٥١
١٠–١٤	٥٧٦٧	٥٥٤٧	١١٣١٤	٨٥٨٦	٨٦٣٦	١٧٢٢٢
المجموع	٢٠٧٨٦	٢٠١٩٦	٤٠٩٨٢	٣٠٥٧٧	٣٠٨٢٥	٦١٤٠٢
١٥–١٩	٥١٥٧	٥٢٠٤	١٠٣٦١	٧٤٩٩	٧٥٤٥	١٥٠٤٤
٢٠–٢٤	٤٠٣٣	٤٠٣٥	٨٠٦٨	٦٣٤٥	٦٣٧٧	١٢٧٢٢
٢٥–٢٩	٣٧١٩	٣٦٩٨	٧٤١٧	٥٣٤٩	٥٣٦٢	١٠٧١١
٣٠–٣٤	٢٤١٢	٢٦١٩	٥٠٣١	٤٤٤٦	٤٤٤٢	٨٨٨٨
٣٥–٣٩	١٢٧٣	١٨٤٣	٣١١٦	٣٥٩٤	٣٥٧١	٧١٦٥
٤٠–٤٤	١٥٧٤	١٨٢١	٣٣٩٥	٢٨١٩	٢٧٨٠	٥٥٩٩
٤٥–٤٩	١١٨٢	١٤٢٠	٢٦٠٢	٢٢٣٣	٢١٩٤	٤٤٢٧
٥٠–٥٤	٩٢٩	٩٢٥	١٨٥٤	١٧٢٥	١٦٩١	٣٤١٦
٥٥–٥٩	٥٦٧	٦٥٣	١٢٢٠	١٣٣٢	١٣٠٥	٢٦٣٧
٦٠–٦٤	٤٠٦	٤٨٠	٨٨٦	٩٩٥	٩٧٧	١٩٧٢
المجموع	٢١٢٥٢	٢٢٦٩٨	٤٣٩٥٠	٣٦٣٣٧	٣٦٢٤٤	٧٢٥٨١
٦٥–٦٩	٤٥٣	٥٩٤	١٠٤٧	٧١٦	٦٩٩	١٤١٥
٧٠–٧٤	٣٤٢	٥٠٨	٨٥٠	٤٨٢	٤٦٧	٩٤٩
٧٥–٧٩	٢٢٤	٢٧٩	٥٠٣	٣١١	٢٩٨	٦٠٩
٨٠ فأكثر	٣٠٥	٤٦١	٧٦٦	٣٧٩	٣٦٣	٧٤٢
المجموع	١٣٢٤	١٨٤٢	٣١٦٦	١٨٨٨	١٨٢٧	٣٧١٥
مجموع الناحية	٤٣٣٦٢	٤٤٧٣٦	٨٨٠٩٨	٦٨٨٠٢	٦٨٨٩٦	١٣٧٦٩٨

المصدر: (١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان في(ناحية المدحتية) بيانات غير منشورة لعام (١٩٩٧). (تم استبعاد الفئة غير المبينة).
(٢) وزارة التخطيط، مديرية إحصاء بابل، شعبة التخطيط، تقديرات سكان محافظة بابل لعام(٢٠١٥)

ملحق (٣)

توزيع سكان ناحية المدحتية (اقل من ١٠سنوات فأكثر)بحسب الحالة العلمية والبيئة والجنس لعام (١٩٩٧)

الحالة العلمية	السكان الحضر			السكان الريف			مجموع السكان		
	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
امي	٩٣٣	٢٥٤٦	٣٤٧٩	٣٢٢٧	٦٨٨٤	١٠١١	٤١٦٠	٩٤٣٠	١٣٥٩٠
يقرا فقط	١١٠	١٥٦	٢٦٦	٣٥٢	٣٦٠	٧١٢	٤٦٢	٥١٦	٩٧٨
يقراويكتب	٢٤٢٣	٢٣٤٩	٤٧٧٢	٤١٢١	٣٧٥٧	٧٨٧٨	٦٥٤٤	٦١٠٦	١٢٦٥٠
ابتدائية	٣٥٩٤	٣٥٢٧	٧١٢١	٦٤٧٨	٦٥١٢	١٢٩٩٠	١٠٠٧٢	١٠٠٣٩	٢٠١١١
متوسطة	١٣٩٤	١٠١٣	٢٤٠٧	١٢٣٢	٤٢٤	١٦٥٦	٢٦٢٦	١٤٣٧	٤٠٦٣
ثانوية	٦٣٨	٤٦٥	١١٠٣	٥٥٢	١١٩	٦٧١	١١٩٠	٥٨٤	١٧٧٤
مهنية	٥١٧	٣٢٢	٨٣٩	٤٤١	٨٢	٥٢٣	٩٥٨	٤٠٤	١٣٦٢
دبلوم	٥٨٠	٤٨٠	١٠٦٠	٣٥٢	٨٥	٤٣٧	٩٣٢	٥٦٥	١٤٩٧
بكالوريوس	٤٣١	٢١٤	٦٤٥	٢٢٩	٣٨	٢٦٧	٦٦٠	٢٥٢	٩١٢
دبلوم عالي	٤٧	٣٧	٨٤	٥٠	٤	٥٤	٩٧	٤١	١٣٨
ماجستير	٩	–	٩	٤	–	٤	١٣	–	١٣
دكتوراه	٤	–	٤	٣	–	٣	٧	–	٧
المجموع	١٠٦٨٠	١١١٠٩	٢١٧٨٩	١٧٠٤١	١٨٢٦٥	٣٥٣٠٦	٢٧٧٢١	٢٩٣٧٤	٥٧٠٩٥

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان في(ناحية المدحتية)، جدول (٢٩) بيانات غير منشورة لعام (١٩٩٧). (تم استبعاد الفئة غير المبينة).

ملحق (٤)

توزيع سكان ناحية المدحتية (اقل من ١٠ سنوات فأكثر) بحسب الحالة العلمية والبيئة والجنس لعام (٢٠١٥)

الحالة العلمية	السكان الحضر			السكان الريف			مجموع السكان		
	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
امي	١١	٥	١٦	١٢	٢٠	٣٢	٢٣	٢٥	٤٨
يقراويكتب	٦	٣	٨	٨	١٦	٢٤	١٤	١٩	٣٣
ابتدائية	٩٣	٩٨	١٩١	٩٣	١١١	٢٠٤	١٨٦	٢٠٩	٣٩٥
متوسطة	٦٦	٧٣	١٣٩	٦٣	٦٧	١٣٠	١٢٩	١٤٠	٢٦٩
ثانوية	٤٠	٤٩	٨٩	٥٢	٣٢	٨٤	٩٢	٨١	١٧٣
مهنية	١٤	٩	٢٣	١٣	٧	٢٠	٢٧	١٦	٤٣
بكالوريوس	٢٣	١٨	٤١	٢٨	١٦	٤٤	٥١	٣٤	٨٥
عليا	٥	٥	١٠	٤	١	٥	٩	٦	١٥
المجموع	٢٥٨	٢٦٠	٥١٨	٢٧٣	٢٧٠	٥٤٣	٥٣١	٥٣٠	١٠٦١

المصدر: تحليل استمارة الاستبيان.